



جامعة المنصورة  
كلية التربية الرياضية

## تقويم اقتصاديات استثمار الأندية المصرية للأنشطة الرياضية

( الواقع - العوائد - المعوقات )

أ.د/ مملوح إبراهيم على حسن

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق

مجلة كلية التربية الرياضية - جامعة المنصورة

العدد السادس عشر - مارس ٢٠١١ م

## تقويم اقتصاديات استثمار الأندية المصرية للأنشطة الرياضية ( الواقع - العوائد - المعوقات )

\* أ.د/ ممدوح إبراهيم على حسن

### - مقدمة ومشكلة البحث .

الاقتصاد هو العصب الرئيسي للحياة ، وهو حجر الزاوية لوجود الإنسان فلا يمر يوم دون أن تتردد كلمات التنمية الاقتصادية ، الاستثمار ، التمويل والموارد الاقتصادية ، الأمر الذي جعل مصر تشهد تحولاً كبيراً ، يقوم على إعادة هيكلة النظام الاقتصادي ليصبح نظاماً اقتصادياً حراً تتفاعل فيه قوى العرض والطلب لصالح المستهلك ، باعتباره سيد السوق في أي نظام تنافسي . ( ١ : ٤٠ )

وقد تبنت جمهورية مصر العربية في هذا العصر مفهوم الخصخصة والاستثمار لكثير من المشروعات العامة المملوكة للدولة من أجل الارتقاء بمستوى الجودة . وهناك اتجاه قوي بتطبيق هذا المفهوم في مجالات التربية البدنية والرياضة بصفة عامة، وكرة القدم بصفة خاصة ، وبالتالي فإن الأندية الرياضية المصرية من أولى الهيئات الرياضية التي تنتظر لتطبيق مفهوم الاستثمار بها .

فالرياضة العالمية حديثاً أصبحت تدار وتوجه كعمل استثماري ، وتنطلق من مجالات محددة لها فلسفتها وإجراءاتها وسياستها الواضحة لتحقيق أهدافها الموضوعية ، بينما تدار الرياضة المصرية كمنشآت رياضية يخضع ألياً وإدارياً للدولة من خلال احتياجها لاستطیع أن تحقق أهداف كبرى .

\* كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الزقازيق .

" إن زيادة أعداد الأندية والهيئات الرياضية وزيادة متطلباتها ورغباتها قد أصبح يمثل عبأ على موارد الدولة ، مما جعلها تعاني من عدم القدرة على تحقيق الكفاية لتلك الهيئات الرياضية ومحولة دعمها في حدود المتاح بالنسبة للدولة ، ولعل هذا أصبح لا يكفي لتحقيق المتطلبات الأساسية لنجاح تلك الأندية والهيئات " . ( ١٤ : ٣ )

" ومع وجود مشاكل التمويل وقلة الموارد التي تواجه معظم الأندية المصرية في الوقت الحالي بصفة عامة والأنشطة الرياضية بصفة خاصة ، فكان لابد أن يتم النظر إلى المجال الرياضي كمجال استثماري يمكن من خلاله لبعض الأفراد المستثمرين من استثمار أموالهم ، وكذلك الهيئات والأندية الرياضية لاستثمار إمكانياتها وأنشطتها الرياضية " . ( ١٠ : ٣ )

" وفي ظل تحول الاقتصاد المصري حالياً نحو اقتصاديات السوق كنظام اقتصادي بدلاً من الاقتصاد المركزي ، حيث بدأت الدولة في تبني مفهوم الاستثمار لكثير من المشروعات العامة ، والمملوكة للدولة وفي ظل هذا التحول ، فإن هناك اتجاه قوي بتطبيق هذا المفهوم في المجال الرياضي بصفة عامة وإتاحة الفرصة للأندية المصرية لاستثمار إمكانياتها وأنشطتها ومنشآتها الرياضية ، فهي كفكرة تحمل في طياتها حلولاً لبعض المشكلات وخاصة المشكلات المالية لنشاط رياضة كرة القدم المصرية ولكنها في ذات الوقت تحمل معها بعض المشكلات " . ( ٢ : ٢ )

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية في النشاط الرياضي بصفة عامة وكونه عضواً بنادي الشرقية الرياضي ومتابعاً لنشاط رياضة كرة القدم بالنادي لفترة طويلة لاحظ الباحث حجم المعاناة التي تعانيها بعض الأندية خلال مشاركتها المختلفة في البطولات المختلفة (نوري وكلس) والتي تتمثل أهمها في ضعف وأصور الموارد المالية لهذه الأندية وبالتالي

عدم قدرتها على الوفاء بالتزاماتها المختلفة تجاه الأجهزة الفنية والإدارية على مختلف مستوياتها وكذلك اللاعبين وما يترتب عليه من آثار سلبية تنعكس بالتالي على مسيرة الفرق خلال المشاركات بشكل خاص وعلى نظام المسابقة بشكل عام حيث تتفاوت مستويات الفرق وفقا للقدرات المادية للنادي .

ويعد هذا البحث من البحوث العلمية التي تتناول موضوع الاستثمار في المجال الرياضي بما يساعد على ظهور جيل جديد من البحوث العلمية في هذا المجال ، حيث يساعد في التعرف على الوسائل الحديثة للارتقاء بمستوى الأنشطة الرياضية من خلال استكشاف سبل اقتصادية واستثمارية تساعد الأندية ذات الاقتصاديات الضعيفة بصفة خاصة على إيجاد مصادر تمويل جديدة للنهوض بمستوى أنشطتها ومستوى المنافسات المختلفة ، ويتميز هذا البحث بالصيغة التطبيقية ، حيث يساعد على فتح آفاق جديدة نحو الاستثمار في المجال الرياضي وانعكاسه على المستوى الرياضي العام في مصر .

#### - أهداف البحث -

يهدف هذا البحث إلى تقويم اقتصاديات استثمار الأندية المصرية للأنشطة الرياضية، وذلك من خلال :

- 1- التعرف على الواقع الاقتصادي للأنشطة الرياضية في الأندية المصرية .
- 2- التعرف على العوائد الاقتصادية المتوقعة من استثمار الأنشطة الرياضية في الأندية المصرية
- 3- التعرف على المعوقات المتوقعة من استثمار الأنشطة الرياضية في الأندية المصرية.

- تساؤلات البحث -

- ١- ما هو الواقع الاقتصادي للأنشطة الرياضية في الأندية المصرية؟
- ٢- ما هي العوائد الاقتصادية المتوقعة من استثمار الأنشطة الرياضية في الأندية المصرية؟
- ٣- ما هي المعوقات المتوقعة من استثمار الأنشطة الرياضية في الأندية المصرية؟

- مصطلحات البحث -

- التقويم الاقتصادي -

"هو تقدير قدرة المؤسسة على تطبيق أساليب اقتصادية لزيادة رأس المال عن طريق استثمار الإمكانيات المتاحة للمؤسسة في نوعية نشاط تدر دخلا يسهم في تنفيذ برامج التنمية " (اجرائى)

- استثمار الأنشطة الرياضية -

"هو أن يتولى مستثمراً أو مجموعة من المستثمرين أو شركة مسنولية فريق ما مسنولية تامة ، من حيث أوجه الصرف والإنفاق والإدارة مقابل عوائد مادية أو معنوية " (٣ : ٢٤)

- المصادر القائمة لتمويل المجال الرياضي في جمهورية مصر العربية

تتلخص مصادر التمويل للأندية والمؤسسات الرياضية في مصر في ما يلي :

- التمويل الذاتي ؛ وهو كل الإيرادات التي تحققها الهيئة الرياضية عن طريق استثمار مرافقها أو أنشطتها سواء كان من حصيلة الاشتراكات السنوية ورسوم العضوية، وبيع تذاكر المباريات ، وإيجار المنشآت ، وعائدات الودائع المالية بالمصارف والبنوك .

- التمويل الأهلي : هو كل التبرعات المالية والعينية التي تأتي للهيئة الرياضية عن طريق الأفراد أو الشركات أو المؤسسات من داخل مصر أو خارجها بعد موافقة الجهة الإدارية .

- التمويل الحكومي : هو كل الإعانات المالية والعينية التي تدعم بها الهيئة عن طريق المؤسسات الحكومية ، مثل الإعانات المالية السنوية أو الإنشائية أو المرتبطة بظروف معينة .

- التمويل المشترك : وهذا اللون من التمويل الذي يجمع بين الإيرادات للهيئة الرياضية والتبرعات الأهلية والإعانات الحكومية. ( ١١ : ٢٣ - ٢٤ )

#### - الدراسات السابقة :

• أجري ارنولد واخرون *Arnold & all* (٢٠٠٨م) (١٥) دراسة بهدف " التعرف على أطر تطبيق الاستثمار بالمؤسسات والهيئات الرياضية من منظور اقتصادي " مستخدماً عينة من ٢١٠ عامل بالقطاع السياحي والرياضي بالهيئات الرياضية ، وقد توصل إلي أن الاستثمار في القطاع الرياضي تضاعف ارباحة عن الاستثمار في القطاع السياحي .

• أجرى سعود سالم جمعة (٢٠٠٤م) (٧) دراسة بهدف "وضع تصور للبناء الاستراتيجي لخصخصة الرياضة بدولة الإمارات" مستخدماً عينة من الهيئات الرياضية وأصحاب القطاع الخاص، وقد توصل إلى أن الرياضة بدولة الإمارات تدار عن طريق الجهات الحكومية ، تم تحقيق إنجازات ضخمة في ظل القطاع الخاص ، إتباع سياسات اقتصادية تهدف إلى تنوع مصادر الدخل لتخفيف درجة الاعتماد علي القطاع النفطي .

- أجرى أحمد عبد الفتاح سالم (٢٠٠٤م) (١) دراسة بهدف التعرف على " تحديد الآثار الاقتصادية التي ستعود على الأندية من الخصخصة " مستخدماً عينة من مجالس إدارات الأندية، العاملون بالأندية، مديرو الأندية، الخبراء في المجال الرياضي والاقتصادي، وقد توصل إلى استحداث أساليب حديثة لتمويل الأندية، منح الأندية الحرية في الاستثمار بها .
- أجرى هشام حسين علام (٢٠٠٤م) (١٣) دراسة بهدف " وضع مشروع لخصخصة الأندية المصرية " مستخدماً عينة من اللاعبين، الأجهزة الفنية، رجال الأعمال، أعضاء مجالس الإدارات، وقد توصل إلى عدم مساندة التشريعات بوزارة الشباب للخصخصة، وجود قصور مالي وإداري ورياضي داخل الأندية ، وضع مشروع للتغلب على العقبات التي تواجه نظام الخصخصة بالأندية المصرية.
- أجرى كازيميرز بيرشدا *Kazimierz Perechuda* (٢٠٠٢م) (١٦) دراسة بهدف "إعادة هيكلة وخصخصة المؤسسات الرياضية " فقد توصل إلى آليات ووسائل قانونية واقتصادية ومالية حديثة يمكن تطبيقها بواسطة المؤسسات الرياضية في إطار عملية إعادة الهيكلة .
- أجرى جيونج هاك لي *Jeoung Hak Lee* (٢٠٠٠م) (١٧) دراسة بهدف " توضيح الإطار العام للرعاية الرياضية من جميع الهيئات الرياضية " فقد توصل إلى أن الرعاية الموجهة إلى نوعية معينة من المستهلكين هي الأفضل حتى الآن .
- أجرى عبد الله عبد الغصاب (٢٠٠٠م) (٩) دراسة بهدف " تحديد العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت " مستخدماً عينة من رؤساء مجالس الأندية و١٤ ممن سبق لهم العمل بمجالس إدارات الأندية، وقد توصل إلى عدم وجود لوائح مالية لتحفيز الرياضيين، عدم وجود تمويل أهلي في الأندية الرياضية، وجود

مشكلات مالية داخل الأندية، تتوقف عملية التسويق داخل الأندية علي الكثافة الجماهيرية، تأثير النظام الاقتصادي للدولة علي الدعم الحكومي واقتصاديات الأندية.

• أجرى أشرف محمود حسين (١٩٩٩م) (٣) دراسة بهدف التعرف علي " معوقات الاستثمار في المجال الرياضي ومعرفة أهم صوره " مستخدماً عينة عشوائية قوامها ٢٠ مستثمر وقد توصل إلى عدم وجود تشريعات تخص المجال الرياضي ضمن مجالات الاستثمار ، عدم وجود وعي بأهمية الاستثمار الرياضي للجماهير في مصر ، ندرة المتخصصين المؤهلين للعمل في هذا المجال ، عدم وجود جهة رسمية متخصصة لخدمة هذا النوع من الاستثمار.

#### - إجراءات البحث .

#### - منهج البحث .

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة لمناسبتها لطبيعة البحث .

#### - مجتمع البحث .

يمثل مجتمع البحث الأندية المصرية الرياضية المشاركة بالدوري الممتاز في أكثر من نشاط رياضي -أحدهم كرة القدم- يطبق نظم الاستثمار ، وعددهم ٦ أندية وتم اختيارهم من خلال المسح لسجلات الهيئات الرياضية عن الموسم الرياضي ٢٠٠٩/٢٠١٠م وهي أندية (الأهلي - انبي - المقاولون - بتر وجت - حرس الحدود - بترول أسيوط)

#### - عينة البحث .

بلغ عدد أفراد عينة البحث ٢٢٥ فرد وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع الأندية المحددة ، وهذا ما يوضحه الجدول ( ١ ) .



## جدول (١)

## توصيف عينة البحث

م	العينة	حجم العينة
١	أعضاء مجالس إدارات الأندية .	٣٠
٢	أعضاء الأجهزة الفنية والإدارية بالأندية .	٣٠
٣	اللاعبون من الأندية المحددة .	٦٠
٤	أعضاء مجلس إدارة الإتحاد المصري لكرة القدم .	٤
٥	المستثمرون ورجال الأعمال .	٥
٦	الإعلام الرياضي .	٢٠
٧	أعضاء المناطق الرياضية التابع لها الأندية .	٥
٨	الخبراء في المجال الرياضي والاقتصادي .	١٠
٩	ال جماهير المنتمبة للأندية المحددة .	٥٩
١٠	مدير تسويق واستثمار رياضي .	١
١١	جهاز الرياضة بوزارة الشباب (سابقاً) .	١
	المجموع	٢٢٥ فرد

## - أدوات جمع البيانات -

## ١- الاستبيان .

قام الباحث بتصميم استمارة استبيان المحاور كأداة أساسية لتحديد محاور البحث ، حيث اشتملت الاستمارة علي عدد ٥ محاور قام بعرضها علي الخبراء ، ثم قام الباحث بتصميم استمارة استبيان عبارات كل محور من المحاور التسعة وعرضت العبارات علي الخبراء، وتم الاتفاق علي تحديد تقدير لكل عبارة تنتمي إلى أي محور من المحاور التسعة علي النحو التالي : ( أوافق تماماً " خمسة درجات ، أوافق " أربعة درجات " ، أوافق إلى حد ما " ثلاث درجات " ، لا أوافق " درجتان " ، لا أوافق تماماً " درجة واحدة " ) .

جدول ( ٢ )

توصيف محاور وعبارات الاستبيان

عدد العبارات	المحاور	٨
١٣	الواقع الاقتصادي للنشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز	١
١٢	العوائد الاقتصادية المتوقعة لأندية الدوري الممتاز من استثمار النشاط الرياضي.	٢
١٤	العوائد الاقتصادية المتوقعة لأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين من استثمار النشاط الرياضي.	٣
١٢	العوائد الاقتصادية المتوقعة للمستثمرين من النشاط الرياضي بأندية الدوري الممتاز .	٤
٢٤	المعوقات المتوقعة للاستثمار في النشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز .	٥

٢- استطلاع رأي الخبراء . مرفق (٢) ، (٣)

تم عرض محاور وعبارات الاستبيان على السادة الخبراء في مجال رياضات " كرة القدم والسلة واليد " ، والإدارة الرياضية ، الاقتصادية وإدارة الأعمال ، والذي بلغ عددهم ١٠ خبراء ، وذلك لحذف أو تعديل أو إعادة صياغة أي محاور أو عبارات الاستبيان.

وقد راعي الباحث شروط اختيار الخبراء كما يلي :

• أن يكون عضو هيئة تدريس بالجامعة بدرجة أستاذ .

• أن يكون عضو بأقسام الألعاب ، الإدارة الرياضية ، الاقتصاد وإدارة الأعمال.

وقد تم إعداد استمارة الاستبيان في صورتها النهائية حيث بلغ عدد المحاور (٥)

محاور ، والعبارات (٧٥) عبارة لتصبح صالحة للتطبيق .

### ٣- المعاملات العلمية للاستثمار.

#### - صدق وثبات الاستمارة . مرفق (١)

تم حساب صدق وثبات المحكمين بلخص محتوى الاستبيان وتحليل عباراته لمعرفة مدى تمثيلها للمحور ، وتم عرض الاستمارة في صورتها الأولى وبعد التعديل على الخبراء لإبداء الرأي في محاور الاستبيان والعبارات التي يحتوي عليها كل محور وذلك عن طريق المقابلة الشخصية لتوضيح الهدف من الاستمارة والبحث ، وذلك فيما يلي :

- مدى مناسبة عبارات الاستبيان للمحاور التي تنتمي إليها .
- عبارات المحاور بالاستبيان معبرة عن المضمون.

حيث أكدت نتائج المحكمين على صدق وثبات الاستبيان في صورته النهائية وأصبح قابل للتطبيق ، والمرفق رقم (١) بوضوح ثبات وصدق محاور وعبارات الاستبيان

#### - الدراسة الاستطلاعية .

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها ٤٠ فرد من مجتمع البحث وخارج عينة البحث من أندية الشرقية ، وجولدي المشاركين بالدوري الممتاز سابقاً وذلك لتطبيقهم للاستثمار أثناء مشاركتهم بالدوري الممتاز وذلك في الفترة من ٢٠١٠/٤/١٥ حتى ٢٠١٠/٥/٢٥ م .

#### - مرحلة التطبيق .

قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث وذلك في الفترة من ٢٠١٠/٦/١ حتى ٢٠١٠/٨/٣٠ م .

#### - المعالجات الإحصائية .

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية :

- المتوسط الحسابي .
- \* الانحراف المعياري .
- النسب المئوية .
- \* اختبار كا<sup>٢</sup> .

- عرض ومناقشة النتائج  
أولاً : عرض النتائج

جدول (٥)

معنوية عبارات محاور الواقع الاقتصادي للنشاط الرياضي في أنشطة الدوري الممتاز ن - ٢٢٥

الترتيب الاسم	رقم التذكرة	الأرباح		الاجرة		الوقت		الأرباح		الاهمية النسبية	معدل الدرجات	عدد م	الملاحظات	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك					
١	٢٢١,٦	-	١	١,٤	١	٢١,٣	٦٦	٧٠,٣	١٥٨	٩٢,٩	١,٥٩	٢٥,١	١,٥٩	شطب الاجرة المالية الحكومية المدججة اللازمة
٢	٢٠٤,٥	-	-	-	٨	٤٣,٥	٩٨	٥٢,٨	١١٩	٨٩,٩	١,١١١	٢٢,٣٥	١,٥٠	عدد في كل من المستحقات القانونية (إصلاح) أجرات رابحة
٣	٢٢٠,٨	-	-	-	٦,٦	١١,٣	١٣	٥١,٠	١٢٦	١٠,٧	١,٢٠	٢٢,٨١	١,٥١	عدد في كل من مستحقات التأمين على المسؤولين العاملين الاقتصاد الرياضي
٤	٢٠٠,٨	-	-	١,٣٣	٣	٤,٩	٩٩	٥٢,٣	١٢٠	٨٩,٩	١,٠٠٨	٢٢,٠١	١,١٢	مباريات النقل في مستوي وطني عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
٥	٢٤٢,٤	-	-	٠,٨٨	٢	٠,٨٨	٣	٣٨,٦	١٢٤	٩١,٤	١,٠٢٨	٢٢,٠٤	١,١١	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
٦	٢٢٤,٩	-	-	٤,٠٠	٤	١٨,٦	٤٣	٤٥,٤	٦٥	٨٠,٤	١,٠٥	١٧,٦٦	١,٠٠	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
٧	٢٨٤,٨	-	-	٠,٨٨	٢	٠,٨٨	١٣	٣٦,٨	٤٣	٨٥,٩	١,٠٨٩	١٨,٦٦	٠,٨٩	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
٨	٢١٥,٠٢	-	-	-	٨	٢,٥٥	٨	٤٧,١١	١١٠	٨٨,٨	١,١٤	٢٢,٠١	١,١١	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
٩	٢٨٨,٩	-	-	٠,٤٤	١	٤,٢٣	١٤	٣٧,٣	١٢٩	٨٩,٨	١,٠١٠	٢٢,٠٩	١,١٢	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
١٠	٢٢٢,٥	-	-	-	٣	١,٣٣	٣	١٧,٥	١١٥	٨٩,٩	١,٠١٢	٢٢,٧٥	١,٠٠	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
١١	٢١١,٦	-	-	-	٩	٢,٦٦	٩	٤٣,٥	١٢٦	٩٠,٣	١,١١٥	٢٢,٦٤	١,٥٠	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
١٢	٢٣١,٠٨	-	-	٠,٤	١	٧,٥٥	١٧	٦١,٤	١١٥	٧٧,٥	١,٢٣	٢٠,٠٥	١,٠٥	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة
١٣	٢٠٢,٦	-	-	-	٢٤	١٥,١١	٢٤	٦٢,١١	١٤٢	٤١,٧	١,٤٩	١٨,٨٦	١,٢٦	عبر الأندية التي استحوذت على الترخيص لممارسة الرياضة

قيمة ك' الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ - ٠.٤٨  
يوضح الجدول (٥) دلالة الفرق المنحيد معنوية عبارات محاور الواقع الاقتصادي للنشاط الرياضي في أنشطة الدوري الممتاز حيث جاءت قيمة ك' دلالة عند مستوى ٠.٠٥ لجميع المباريات وهو ما يؤكد معنوية العبارات المنحيزة لهذا المحاور .

جدول (٦)

معنوية عبارات محور الموائد الاقتصادية لأندية الممتاز من استثمر النشاط الرياضي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٥

الرقم	الاسم	٢٠٠٥		٢٠٠٤		٢٠٠٣		٢٠٠٢		٢٠٠١		٢٠٠٠		القيمة
		أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	أ	ب	
١	النادي الأهلي	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٢	النادي الزمالك	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٣	النادي طرة	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٤	النادي هلي	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٥	النادي المصري	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٦	النادي الإسماعيلي	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٧	النادي بورسعيد	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٨	النادي سوهاج	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
٩	النادي أسوان	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
١٠	النادي الأقصر	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
١١	النادي بني سويف	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠
١٢	النادي قنا	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠

قيمة ٢٥ المجموع عند مستوى ٠.٠٠٥ - ٠.٠٠٥  
 يوضح الجدول (٦) دلالة الفرق التحيد معنوية عبارات محور الموائد الاقتصادية لأندية الممتاز من استثمر النشاط الرياضي حيث جاءت قيمة ٢٥ دلالة عند مستوى ٠.٠٠٥ لجميع العبارات وهو ما يؤكد معنوية العبارات المستخرجة لهذا المحور .

جدول (٧)

معدنية عبارات محور العوائد الاقتصادية المتوقعة للأجهزة الإدارية واللاعبين

من استثمار أندية الدوري الممتاز للنشاط الرياضي ن - ٢٢٥

الترتيب الرقم	قيمة ٢٢٤	الأرباح		الربح		الأرباح		الربح		القيمة المتوقعة	معدل الربح	٢٠	ن	المبررات	٢		
		٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك								
١	٥٢٢٧,٩	-	-	١,٤٤	٧	٢٧,٦٦	٧	٣٥,١٧	٧٩	٦١,٧٧	١٢٩	٩١,٦	١٢٣٩	٢٢,٢٩	١,١٥	١	وإنتاج وإقامة الأجهزة الفنية الأندية.
٢	٥٢٤٤,٤	-	-	-	-	١,٢٣	٢	٤١,٠٠	١٠	٥٨,٦٦	١٢٢	٩١,٥	١٢٢٩	٢٢,٤٥	١,٥٢	٢	إقامة وإنتاج الأجهزة الإدارية الأندية.
٣	٥٢٢٧,٧	-	-	-	-	٢,١١	٧	٢٤,٦١	٨٨	٥٧,٧٧	١٣٠	٩٠,٨	١٢٢٣	٢٢,٨٨	١,٥١	٣	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
٤	٥٢٩٩,٦	-	-	-	-	٧,٥٥	١٧	٥٢,٠٠	١١٧	٤٠,٤٤	٩١	٨١,٦	٩٧٤	٢٠,٧٣	١,٤٤	٤	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
٥	٥٢٨١,٧	-	-	-	-	١١,١١	٢٥	٥٩,٥	١٢٤	٩٤,٣٣	١٦	٨٢,٩	٩٤١	١٩,٦١	١,٣٩	٥	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
٦	٥٢٨٢,٩	-	-	-	-	١١,٥	٢٤	٥٩,٥	١٣٤	٣٨,٨٨	٦٥	٨٢,٥	٩٢٤	١٩,٥٣	١,٣٩	٦	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
٧	٥٢٩٩,٥	-	-	-	-	١٢,٤	٢٨	٦١,٧	١٣٩	٦٥,٧	٥٨	٨٤,٧	٩٢٠	١٩,٣٠	١,٣٨	٧	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
٨	٥٢٤٨,٨	-	-	-	-	١٨,٩	٤٢	٥٧,٣	١٢٩	٢٤,٠	٥٤	٨١,١	٩١٢	١٨,٤٨	١,٣٥	٨	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
٩	٥٢٢٥,٥	-	-	-	-	١٦,٤	٣٧	٥٤,٦	١٢٣	٦٨,٨	٦٥	٨٢,٥	٩٢٨	١٨,٩١	١,٣٧	٩	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
١٠	٥١٨٨,٧	-	-	-	-	٢,٠٠	٤٥	٤٩,٧	١٠٤	٥٢,٧	٧٦	٨٢,٨	٩٢٩	١٨,٧٩	١,٣٨	١٠	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
١١	٥١٩٨,٥	-	-	-	-	١٨,٢	٤١	٤٧,٥	١١,٧	٢٤,١	٧٧	٨٢,٢	٩٢١	١٨,٩٩	١,٣٩	١١	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
١٢	٥٢٠٧,٧	-	-	-	-	١٧,٧	٤٠	٤٩,٧	١١٢	٥٢,٤	٧٢	٨٢,٩	٩٢٣	١٨,١٣	١,٣٨	١٢	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
١٣	٥٢١٧,٩	-	-	-	-	٤,٨	١١	٤٠,٤	٩١	٥٤,٩	١٢٣	٨٤,٩	١٠,١٢	١٤,٢٤	١,٥٠	١٣	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.
١٤	٥٢٥,٢	١٦,٨	٣٨	٢٢,١	٥٢	٤٢,١	١٧	١٢,٠٠	٢٧	٤,٨	١١	٥٢,٩	٥٩٩	٣٨,٤١	١,٥٢	١٤	إقامة وإنتاج الأجهزة الفنية الأندية.

قيمة ٢١٥ المحيطة عند مستوى ٠,٠٥ - ٠,٤٨  
 ويوضح الجدول (٧) دلالة العوائد المتوقعة لأجهزة اللاعبين واللاعبين من استثمار أندية الدوري الممتاز  
 للنشاط الرياضي حيث جاءت قيمة ٢١٤ دلالة عند مستوى ٠,٠٥ لجميع العوائد وهو ما يؤكد منوية المبررات المحققة لهذا المورد.

جدول (٨) معنوية عبارات محور العوائد الاقتصادية المتوقعة للمستثمرين من النشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز

٢٢٥ - ن

الترتيب الرقم	هبة ٢٤	أرباح خضراء		أرباح		إيرادات		أرباح		أرباح خضراء		القيمة النسبية %	مجموع المدخلات	E+	ن	العبارات
		%	د	%	د	%	د	%	د							
٢	٥٣٧٧,٧	-	-	٠,٨٨	٢	١,٧٧	٤	٣٩,١	٧,٠	٦٩,٢	١١٩	٩٢,٥	١٠,٤١	٢٢,٩٢	١,١٦	العقد المسكوك من هبة إيرادات المباريات
٤	٥٢٦٨,٨	٠,١٤	١	٠,١٤	١	١,٧٧	٤	٣٩,١١	٨,٨	٥٨,٢	١٣١	٩٠,٨	١٠,٢٢	٢٢,١٨	٠,٨١	العقد المسكوك من انتقال اللاعبين إلى الأندية الأخرى
٥	٥٢٤١,٢	٠,١٤	١	-	-	٤,٨	١١	٤٠,٨	٩,٢	٥٢,٧٧	١٢١	٨٩,٥	١٠,٠٧	٢٢,١٣	١,١٢	العقد المسكوك من الاحتفاظ اللاعبين للاعبين
٢	٥٢٣٧,٩	-	-	-	-	١,٣٢	٢	٣١,٥	٧,١	٦٧,١١	١٥١	٩٢,٢	١٠,٤٨	٢٤,٢١	١,٥٥	العقد المسكوك من حقوق الإعلانات التجارية
١	٥٢٣٠,٠	-	-	-	-	-	-	٢٩,٦	١,٠	٧٢,٧	١٦٥	٩٤,٧	١٠,٦٥	٢٥,٤٨	٢,٣٧	العقد من عقود البث الإذاعي والتلفزيوني للمباريات
٧	٥١١٢,٥	-	-	-	-	٢٥,٧	٥,٨	٥٢,٤	١١,٨	٦١,٧	٤٩	٧٩,٢	٨,١١	١٧,٦٨	١,٣٢	العقد المسكوك من إيجار التجهيزات الخاصة بالمباريات والتدريب
١١	٥٢٠٦,٨	-	-	٠,٨٨	٢	٢١,٨	٨٢	٤٧,٥	١٠,٧	١٤,١	٢٢	٧٥,٢	٨,١٦	١١,٠٧	٠,٩٤	العقد المسكوك من رسوم الترخيص قبل المباريات
٨	٥٢٥٤,٤	-	-	٠,١٤	١	٢٩,٢	٥,٩	٥٨,٢	١٢,١	١٥,١	٢,٤	٧٧,٦	٨,٧٢	١٧,٥٤	٠,٩٧	العقد المسكوك من أندية مباريات تجارية غير رسمية مع أندية عالمية
٩	٥٢٣٠,٢	-	-	٠,٨٨	٢	٢٥,٢	٥,٧	٥٨,٦	١٢,٢	١٥,١	٢,٤	٧٧,٦	٨,٧٢	١٧,١٥	٠,٩٧	العقد المسكوك من بيع التذاكر في المباريات الرياضية للجمهور الكروي في المباريات
١٢	٥٤٤,٦	٧٧,٥	١٧	٢٢,٢	٧,٥	١٥,١	٧,٤	٢٤,٧	٢,٢	٩,٧	٢٢	٤٤,١	٥,٤٠	٠,٤٩	العقد من تذاكر المباريات كمرور رياضي	
٦	٥٢٣٧,٥	-	-	-	-	١٦,٤	٢,٨	٦٦,٦	١٥,٠	١٦,٨	٢,٨	٨٠,١	٩,٠١	١٨,٦٧	١,٢٢	العقد المسكوك من استثمارات أسبوعية تجارية من الفريق (مخارج خاصة)
٨	٥١٨٢,٢	-	-	-	-	٢٨,٠	٦,٢	٤٨,٨	١١,٠	٢٢,١	٥,٢	٧٩,٠	٨,٨٩	١٧,٥١	١,٢٢	العقد المسكوك من تمويل الشركة تجاري الأجل مباريات وأحداث الكروي

قيمة ٢٤ الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ - ٠,٤٨  
 يوضح الجدول (٨) دلالة الفرق لتحديد معنوية عبارات محور العوائد الاقتصادية المتوقعة للمستثمرين من النشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز حيث جاءت قيمة ٢٤ دالة عند مستوى ٠,٠٥ لجميع العبارات وهو ما يؤكد معنوية العبارات المتضمنة لهذا المصدر.

جدول (٩) معنوية عبارات محور العوقات المتوقعة للاستثمار في النشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز - ن - ٢٥٥

الترتيب الرقم	القيمة t	لا يوجد تماثل		لا يوجد		الوجود		الفرق		لا يوجد تماثل		القيمة النسبية %	ساعات الدورات	L <sub>2</sub>	S	الملاحظات	P
		%	هـ	%	هـ	%	هـ	%	هـ								
٢	٥٢٣٨,٨	-	-	-	-	-	-	٥٢,٤	١١٨	٤٧,٥	١٠٧	٨٩,٥	١٠٠٧	٢٢,٣٥	١,٢٤	عدم وجود تماثل بين الاستثمار ضمن فترات الدورات الرياضية.	١
١٨	٥٢٩١,٨	١٠,٤٤	١	-	-	١٢,٠٠	٢٧	٦١,٣	٣٨٨	٢٩,٢	٥٩	٨٤,٦	٩٢٩	١٩,٣٣	١,٠٣	التفسير المستعمل لجهتين الدورات هو الفرق الاستثمار داخل الأندية.	٢
٢٩	٥٢٩٤,٧	-	-	٤,٤٤	١٠	٢٨,٠٠	٢٣	٥٢,٤	١١٨	١٥,١١	٢٤	٧٥,٦	٨٥١	١٥,٦٦	١,١٥	عدم وجود تماثل بين فترات فترات عقد التفرقة.	٣
٢٢	٥١١٧,٤	٠,٨٨	٢	١٠,٢	٢٣	٢١,٥	٧١	٤٠,٨	٤٢	١٦,٤	٢٧	٧٢,٤	٨١٤	١٣,٦١	٠,٧٢	عدم اتفاق المستثمرين بجدول الاستثمار في الجملة الرياضي.	٤
٤	٥٢٠١,٣	-	-	١,٤٤	٦	٢,٥	٨	٤٢,٦	٩٦	٥٢,٣	١٢٠	٨٩,٨	١٠١٠	٢٣,٧٠	١,١٢	الرجوع للهدف الاستثماري على التفرقة يستلزم ويتفق الفرق.	٥
١	٥٢٣٦,٧	-	-	١,٧	٤	٢,١١	٧	٢٤,٤	٧٢	١٢,٦	١٤١	٩١,٢	١٠٤٢	٢٢,٦٢	١,١٤	إمكانية الاستثمار مع الأندية ذات الجاهز دون غيرها.	٦
١٧	٥٢٢٨,٢	٠,٤٤	٦	١,٧	٤	١٥,١١	٢٤	٧٧,٥	١٢	٥٥,٦	١٢٤	٨٧,٠	٩٧٩	٢٠,١٧	١,٨٧	مسوية تحديد التكاليف المتوقعة ضمن مستثمرين.	٧
٨	٥٢٥٦,٧	-	-	-	-	٨,٨٨	٢٠	٩٠,٤	٩١	٥٠,٦	١١٤	٨٨,٤	٩٩٤	٢١,٢٨	١,٥٧	عدم وجود مساهمة الأهلية داخل الأندية.	٨
١٩	٥١٤٠,٧	-	-	٢,٥	٨	٢٢,٦	٥٩	٢٦,٠	٨١	٣٧,٨	٨٥	٨١,٦	٩١٨	١٧,٤٤	١,٠٢	التمسك بالقيمة المتوقعة للمستثمرين مثل الاستثمار.	٩
١٧	٥٢١٩,٠	-	-	٢,٥	٨	٨,٨	٢٠	٤٧,١١	١٠٩	٤٠,٤	٩١	٨٤,٩	٩٩٥	١٨,٧٩	١,٠٦	عدم صدور قرارات إيجاب الاستثمار مثل الإيجابيات المتوقعة.	١٠
١٣	٥٢٢٢,٣	-	-	-	-	٢,٦	٦	٥١,٤	١٢٧	٤٠,٨	٩٢	٨٧,٦	٩٨٦	٢١,٧٤	١,١٢	عدم وجود تفرقة إيجابية إيجاب الاستثمار.	١١
١٤	٥٢١٥,٣	٠,٤٤	٦	-	-	٢,٦	٦	٥٥,٥	١٢٥	٤١,٣	٩٢	٨٧,٥	٩٨٤	٢١,٧٣	١,٠٩	عدم وجود تفرقة إيجابية إيجاب الاستثمار.	١٢
٨	٥٢٤٤,٩	-	-	-	-	١,٧٧	٤	٥١,٦	١٢٣	٣٢,٥	٩٨	٨٨,٤	٩٩٤	٢٢,١٧	١,١٧	عدم توافق إيجابيات من الأندية متساوية على الاستثمار.	١٣





## ٢/٤ مناقشة النتائج .

المحور الأول : الواقع الاقتصادي للنشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز .

يوضح جدول (٥) معنوية عبارات محور الواقع الاقتصادي للنشاط الرياضي ، حيث تراوحت الأهمية النسبية لعبارات المحور ما بين ٩٣,٩% و ٨٠,٤%، وحصلت العبارة ١ على الترتيب الأول بنسبة ٩٣,٩% و العبارة ١٣ على الثاني عشر بنسبة ٨١,٣% ، ويتفق هذا مع نتائج كل من عبد الله عيد (٩) هشام حسين (١٣) وماهر محمد (١١) من أنه نظراً لزيادة الأعباء المالية على الدولة وإتباع سياسة ترشيد الإنفاق فإن الدولة تعمل على تخفيض حجم الاعتمادات المالية والدعم الموجه للأندية مقارنة بقطاعات أخرى بالدولة.

يرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى تعدد وكثرة الأندية الرياضية في مصر بوجه عام وزيادة متطلبات واحتياجات النشاط الرياضي بصفة خاصة في وقت تحولت فيه الرياضة إلى تجارة واستثمار لرؤوس الأموال على مستوى العالم في حين مازالت الأندية المصرية تعتمد في أوجه إنفاقها على الرياضة على الدعم الحكومي الذي قد يكون ضئيلاً من وجهة نظر الكثيرين ، كما تؤكد نتائج دراسة نبيه العلقامي (١٢) من وجود قصور في السياسات المالية والإدارية للأندية مما يعيق تحقيق أهدافها ، وكذلك تفشي ظاهرة عدم وجود استقرار مالي وإداري ورياضي داخل الأندية الرياضية.

ويشير جدول (٥) إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً لقيم كا ٢ لجميع عبارات المحور ، ويرى الباحث أن ذلك قد يرجع إلى جمود التشريعات والقوانين الرياضية وما تعانيه الأندية المصرية من أزمات مالية على مدار الموسم الرياضي بصفة عامة.

مما سبق يرى الباحث اتفاق آراء العينات المختارة على مشكلات الواقع الاقتصادي لنشاط رياضة كرة القدم بأندية الدوري الممتاز ، وهو ما يحقق الهدف الأول ويجيب على التساؤل الأول .

المحور الثاني العوائد الاقتصادية المتوقعة لأندية الدوري الممتاز من استثمار النشاط الرياضي:

بوضح جدول (٦) معنوية عبارات محور العوائد الاقتصادية المتوقعة للأندية من استثمار النشاط الرياضي، ويشير إلى أن الأهمية النسبية لعبارات المحور قد تراوحت ما بين ٩٤,٠% إلى ٦٦,٦% وحصلت العبارة ٥٠ علي ٩٤% في الترتيب الأول والعبارة ٦١ علي ٦٦,٦% في الترتيب الثاني عشر، ويتفق هذا مع نتائج دراسة أحمد عبد الفتاح (١) بأن استخدام أسلوب التاجير كأحد أساليب الخصخصة يؤدي ذلك إلى زيادة موارد النادي من خلال القطاعات المستأجرة ، ويشير حسن الشافعي (٥) أنه في أسلوب التاجير كأحد أساليب الخصخصة الجزئية فيه يقوم المستثمر بدفع الأجر السنوي والمتفق عليه مع الاحتفاظ برصيد أرباح الإدارة وهي تشبه عقود الامتياز وذلك بدفع الأجر أو بنسبة مئوية من الأرباح، بينما يؤكد عبد الله الفصاف (٩) بأن العائد المادي من مكافآت الفوز في البطولات القارية والعربية يعد أحد مصادر التمويل داخل الأندية ، ويرى الباحث أنه في ظل المستوى الراهن للمنافسات الرياضية في مصر فإن الأندية ذات الاقتصادية القوية هي القادرة علي تمثيل مصر في البطولات القارية والعربية وبالتالي تتلشى فرص الأندية ذات الاقتصادية الضعيفة في الوصول لمنافسات تلك البطولات واقتصار ذلك علي الأندية الكبيرة فقط .

وتشير نتائج جدول (٦) إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً لقيم كا ٢١ لجميع العبارات ، ويرى الباحث أن هذه النتائج ترجع إلي أن أهداف الأندية الرياضية التي تم وضعها من قبل المجلس القومي للرياضة وتعمل الأندية علي تحقيقها وأن أساليب الاستثمار ومصادر التمويل غير التقليدية لها أهدافها الخاصة والتي تسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الربح المادي للأندية وهو ما يتعارض مع القوانين والتشريعات الموضوعه.

المحور الثالث - العوائد الاقتصادية المتوقعة للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين من الاستثمار .

يوضح جدول (٧) معنوية عبارات محور العوائد الاقتصادية المتوقعة للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين من استثمار النشاط الرياضي، حيث تراوحت الأهمية النسبية لعبارات المحور ما بين ٩١,٦% و ٥٢,٩% . وحصلت العبارات ٦٢ علي نسبة ٩١,٦% علي الترتيب الأول وحصلت العبارة ٦٩ علي نسبة ٨١,١% علي الترتيب الثالث عشر، ويرجع الباحث ذلك إلى أنه في حالة وجود شركة استثمارية أو مستثمر يتولى الإتفاق علي النشاط الرياضي فإن رواتب الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين سوف ترتفع وفقاً لمستويات كل منهم وعدد سنوات خبراتهم علي عكس قيام النادي بدفع تلك الرواتب .

ويختلف هذا مع نتائج دراسة هشام حسين (١٣) من أن من آثار خصخصة الأندية الرياضية عدم توفير التأمين اللازم للاعبين بعد الاعتزال . بينما تتلق مع نتائج دراسة ماهر محمد (١١) في أن دخول الاستثمار إلى المجال الرياضي يعمل علي التأمين علي حياة اللاعبين ضد الحوادث والإصابات .

وتشير نتائج جدول (٧) إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً لقيمة كما ٢ لجميع عبارات المحور، ويرجع الباحث هذا إلى عدم حصول الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين علي مستحقاتهم المالية من الأندية نظراً لقلّة الإمكانيات المادية داخلها وعدم إبرام عقود معهم مما يصعب معها الحفاظ علي حقوق كل من الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين بالأندية .

المحور الرابع : العوائد الاقتصادية المتوقعة للمستثمرين من النشاط الرياضي .

يوضح الجدول (٨) معنوية عبارات محور العوائد الاقتصادية المتوقعة للمستثمرين من النشاط الرياضي، حيث تراوحت الأهمية النسبية لعبارات المحور ما بين ٩٤,٧% إلى

٤٩,١% وحصلت العبارة ٨٠ على نسبة ٩٤,٧% في الترتيب الأول، ويتفق هذا مع نتائج دراسة كل من أماني عاطف (٤) أحمد عبد الفتاح (١) ماهر محمد (١١) على "أن من العوائد المادية للمستثمرين العائد من تذاكر وإيرادات المباريات وكذلك حقوق الإعلانات التجارية". وفي هذا الشأن تشير الإحصائيات أن نادي ماتشستر يونايتد ٣٠% من إيراداته تأتي من بطاقات حضور المباريات و ٧٥,٢٨% من مجموع الإعلانات والمبيعات التي تحمل ألوان الفريق كأغطية الرأس، الوسادات، ساعات اليد، القمصان" (١٦).

كما تشير نتائج جدول (٨) إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً لقيم كا ٢٤ لجميع عبارات المحور ، ويرجع الباحث هذا إلى أنه في ظل عصر العولمة الذي يعيشه العالم الآن والذي يغلب عليه الطابع الاقتصادي ، فإن الفكر التجاري والاستثماري للممولين والمستثمرين قائم على تعظيم حجم الأرباح المالية من خلال الدخول في مشروعات تدر لهم أكبر قدر ممكن من الأرباح، لذا فإن المستثمرين في النشاط الرياضي يبحثون عن تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب والأرباح المادية .

مما سبق اتفقت آراء العينات المختارة على العوائد الاقتصادية المتوقعة من استثمار النشاط الرياضي ورفض العوائد التي حصلت على أقل من ٦٠% من الأهمية النسبية وهي :

- ١- رفض انتماء اللاعبين للنادية مقابل التأمين المادي .
  - ٢- رفض العائد من تشفير المباريات كمورد رئيسي .
- وهو ما يحقق الهدف الثاني ويجب علي التساؤل الثاني .

المحور الخامس : المعوقات المتوقعة للاستثمار في النشاط الرياضي في أندية الهوري الممتاز .

يوضح جدول (٩) معنوية عبارات محور المعوقات المتوقعة للاستثمار في النشاط الرياضي حيث تراوحت الأهمية النسبية لعبارات المحور ما بين ٩١,٢% و ٤٢,٧% ، وحصلت العبارة ١٠٠ على نسبة ٨٩,٥% في الترتيب الثالث لتتلقى مع نتائج دراسات كل من أشرف عبد المعز (٢) أشرف محمود (٣) سمير عبد الحميد (٨) وعبد الله الغصاب (٩) من وجود قصور في التشريعات وقوانين الشباب والرياضة وفرض قيود على فرص الاستثمار والخصخصة بالأندية المصرية وتحكم الدولة مركزياً من خلال تلك القوانين ، في حين تتلقى نتائج العبارة ١٢٠ التي حصلت على نسبة ٤٢,٧% في الترتيب (٢٤) مع نتائج لراسة أحمد عبد الفتاح (١) أن من الآثار الاقتصادية العامة لخصخصة الأندية الرياضية ظهور المراهقات مع عدم الموافقة على ظهورها في المجال الرياضي .

ويشير حمدي شلبي (د.ت) من الناحية الدينية أن المراهقات باطنها قمار محض وحرام قطعاً حيث أن المراهقات خسارة فادحة في الأموال والأتمس لكثير من المراهقين . (٦) وهذا ما تؤكدده المادة ٥٤ من قانون الهيئات الخاصة بالشباب والرياضة سابقاً ولوائح الاتحادات والأندية الرياضية " أنه لا يجوز للهيئات الخاضعة لأحكام القانون رقم ٧٧ لسنة ١٩٧٥ الدخول في مراهقات أو مضاربات مالية " . (١٤) وبذلك يتحقق الهدف الثالث ويجب على التساؤل الثالث .

## الاستخلاصات والتوصيات .

### أولاً : الاستخلاصات .

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها وفي حدود عينة البحث وأدواته فقد توصل الباحث الى :-

١- الواقع الاقتصادي للنشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز في جمهورية مصر العربية تمثل في:

- ضعف الاعتمادات المالية الحكومية الموجهة للأندية .
- عجز الأندية ذات الاقتصاديات الضعيفة بالتزاماتها نحو النشاط الرياضي .
- عجز الأندية علي مواجهة المصروفات المتزايدة للنشاط الرياضي .
- انعدام المنافسة واحتكار الأندية ذات الاقتصاديات القوية علي البطولات .
- عدم قدرة الأندية علي مسايرة نظم الاحتراف .
- انخفاض المستوى الفني للاعبين الفرق وانعكاسه علي المنتخبات القومية .
- اقتصر الدخول الاقتصادي علي مشاهدة مباريات الفرق ذات المستوى العالي دون غيرها .

٢- العوائد الاقتصادية المتوقعة لأندية الدوري الممتاز من استثمار النشاط الرياضي تمثل في :

- العائد المادي نظير حق الاستثمار بها ، الصحافة الرياضية الخاصة بالنادي .
- تسويق أسم وشعار النادي كعلامة تجارية وتسويق الخدمات الرياضية بالنادي.

- تسويق مطبوعات متضمنة إعلانات تجارية كوسيلة من وسائل الاستثمار .
  - تسويق موقع النادي على شبكة المعلومات (الانترنت) .
  - ارتفاع رواتب المعلمين بمختلف فئاتهم بالأندية ، مكافآت الفوز في البطولات القارية والعربية.
  - تسويق اللاعبين المستغني عنهم من خلال مدارس الكرة بالنادي .
  - الزيادة المتوقعة للعضوية بالأندية كمصدر اقتصادي لتبعيتها نتيجة للاستثمار .
- ٣- العوائد الاقتصادية المتوقعة للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين نتيجة للاستثمار وتمثل في :
- رفع رواتب الأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين بالأندية .
  - حفظ حقوق اللاعبين الفنية من خلال العقود المبرمة .
  - توفير الرعاية الاجتماعية والصحية الكاملة للأجهزة الفنية والإدارية واللاعبين .
  - زيادة الحافز المادي في حالات الفوز وإحراز البطولات طبقاً لقواعد مقتنا .
  - تسويق اللاعبين من خلال المباريات للاعتراف الخارجي .
  - وضع أسماء اللاعبين على المنتجات التجارية والظهور في الإعلانات التجارية .
  - مكافآت الإجابة للاعبين عن المباريات طبقاً لمستويات محددة .
  - التأمين على حياة اللاعبين ضد الإصابات ، زيادة انتماء اللاعبين للأندية مقابل التأمين المادي
- وقد رفضت عينة البحث انتماء اللاعبين للأندية مقابل التأمين المادي .



٤- العوائد الاقتصادية المتوقعة للمستثمرين من النشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز تمثل في :

- حقوق البث الإذاعي والتلفزيون للمباريات وتشغيل المباريات كمورد رئيسي .
- حصيلة إيرادات المباريات وحقوق الإعلانات التجارية .
- انتقال اللاعبين إلى أندية أخرى داخل مصر .
- الاحتراف الخارجي للاعبين وإقامة مباريات تجريبية غير رسمية مع أندية عالمية .
- إصدارات أسبوعية إخبارية عن الفريق (مجلة خاصة) ، إيجار البوفيات.
- مبيعات الملابس الرياضية لنجوم الفريق في المعارض، رسوم التدريبات قبل المباريات الهامة

- وقد رفضت عينة البحث تطبيق تشغيل المباريات كمورد رئيسي .

٥- المعوقات المتوقعة للاستثمار في النشاط الرياضي في أندية الدوري الممتاز تمثل في :

- إمكانية الاستثمار مع الأندية ذات الجماهير دون غيرها .
- ارتباط الإقبال الجماهيري على المباريات بمستوى ونتائج الفريق .
- عدم وجود تشريعات للاستثمار ضمن قانون الهيئات الرياضية .
- الإجراءات الروتينية المعقدة في استخراج التصاريح الخاصة بالاستثمار .
- تدني المستوى الفني للكثير من الأندية . عدم وجود بنية أساسية (ملاعب ، أدوات).

- عدم الاهتمام بالتسويق الرياضي داخل الأندية .
- عدم وجود تنسيق بين الجهات الحكومية لخدمة الاستثمار .
- تدخل الحكومة في شئون الأندية بحكم تبعيتها لها يعيق الاستثمار .
- عدم وضوح السياسة الإدارية والمالية داخل الأندية .
- تعدد جهات الحصول على التصاريح والتراخيص الخاصة بالاستثمار .
- عدم صدور قرارات لجذب المستثمرين مثل الإعفاءات الضريبية .
- تدخلات مجالس الإدارات في القرارات يعيق الاستثمار .
- التغير المستمر لمجالس الإدارات يعيق الاستثمار داخل الأندية .
- عدم وجود مستثمرين مؤهلين لخوض هذه التجربة ،
- عدم اقتناع المستثمرين بجدوى الاستثمار في المجال الرياضي .
- عدم الاقتناع بالرياضة كمصدر من مصادر الدخل للمستثمرين .
- ظهور المراهنات على نتائج المباريات
- وقد رفضت عينة البحث ظهور المراهنات على المباريات .

#### ثانياً : التوصيات

- في ضوء هدف البحث ونتائجه يوصي الباحث بما يلي :
- ١- الاتجاه نحو استثمار كل الأندية المصرية الرياضية للأنشطة الرياضية .
  - ٢- تطبيق المشروع المقترح لمواجهة الأزمات المالية للأندية .

٣- يقترح الباحث تشكيل لجنة مكونة من :

- وزارة الاستثمار- المجلس القومي للرياضة - لجنة الشباب والرياضة بمجلسي الشعب والشورى - مجالس إدارات الاتحادات الرياضيات المطبق بها الاستثمار - رؤساء أو نواب رؤساء الأندية المطبق بها استثمار الأنشطة الرياضية - خبراء في المجال الرياضي والاقتصادي - الإعلام الرياضي .

وذلك لدراسة مشروع لاستثمار الأندية المصرية الرياضية وفقا لجدول الأعمال التالي :

- ٤- تهيئة الرأي العام من خلال وسائل الإعلام المختلفة لتشجيع الاستثمار .
- ٥- تسهيل الإجراءات الإدارية لاستخراج تراخيص الاستثمار .
- ٦- توطيد العلاقات بين القائمين على إدارة الأندية والمستثمرين وتقديم الأندية التسهيلات اللازمة لهم .
- ٧- تشجيع الدولة للمستثمرين للدخول في المجال الرياضي ومنحهم بعض الإعفاءات الضريبية والجمركية .
- ٨- إنشاء إدارة تشرف على الاستثمار بالمجلس القومي للرياضة .
- ٩- الاهتمام بالتسويق الرياضي والعمل على إنشاء إدارات للتسويق داخل الأندية .
- ١٠- تعديل نظام المنافسات وخلق بيئة تنافسية بين غالبية الأندية بما يحقق الارتقاء بمستوي الأنشطة .
- ١١- مساندة نظم الاحتراف العالمية بما يناسب طبيعة وظروف الأندية المصرية .

١٢ - استحداث الأندية لمصادر غير تقليدية في التمويل مثل : استقلال شعار النادي ، صحافة النادي ، تسويق موقع النادي علي الانترنت وما إلى ذلك من مصادر .

١٣ - ارتباط الأندية الرياضية بأسواق المال المصرية (البورصة) .

١٤ - عدم تشجيع المباريات نظراً لعدم ملائمته للحالة الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع المصري .

١٥ - منح الحرية للأندية في وضع لوائحها الداخلية بما يحقق أهدافها الاستثمارية .

١٦ - عدم تدخل مجالس الإدارات في شئون المستثمرين بما لا يضر بمصالح النادي

## المراجع

### المراجع العربية والأجنبية :

- ١- أحمد عبد الفتاح سالم : " الآثار الاقتصادية والاجتماعية لخصخصة الأندية الرياضية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ م .
- ٢- أشرف عبد المعز عبد الرحيم : " تقويم اقتصاديات الأندية الرياضية المصرية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٦ م .
- ٣- أشرف محمود حسين العجيلي : " معوقات الاستثمار في المجال الرياضي في جمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م .
- ٤- أماني محمد عاطف : " دراسة طرق التخطيط في مجال تسويق البطولات بالأندية الرياضية المصرية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٣ م .
- ٥- حسن أحمد الشافعي : " الخصخصة الإدارية والقانونية في التربية البدنية والرياضة " ، مكتبة الإشعاع الفني ، ط ١ ، الإسكندرية ، ٢٠٠٢ م .
- ٦- حمدي عبد المنعم شلبي : " بغية المشتاق في حكم اللهو واللعب والسباق " ، مكتبة بن سيناء ، ط ١ ، القاهرة ، بدون .

٧- سعود سالم جمعة : " البناء الاستراتيجي لخصخصة الرياضة بدولة الإمارات العربية المتحدة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٤ م .

٨- سمير عبد الحميد : أثر استخدام الخصخصة للأندية الرياضية على متطلبات العملية التدريبية، المؤتمر الثالث، رياضة المرأة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٩ م

٩- عبد الله عيد الغصاب : " العوامل المؤثرة على اقتصاديات إدارة الأندية الرياضية بدولة الكويت " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٢ م .

١٠- عمرو أحمد الجمال : " التمويل وعلاقته باتخاذ القرار في بعض الاتحادات الرياضية، بجمهورية مصر العربية "رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان، ١٩٩٨ م

١١- ماهر محمد السيد : " واقع التسويق الرياضي بالأندية الرياضية المصرية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة طنطا ، ٢٠٠٥ م .

١٢- نبيه عبد الحميد العلقامي : " بعض السياسات الإدارية وأثرها على رفع إنتاجية مراكز الشباب بالقاهرة " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان ، ١٩٨٠ م

١٣- هشام حسين علام : " مشروع لخصخصة الأندية المصرية " ، المؤتمر العلمي ، رياضة الهوكي بين الواقع والمأمول ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٤ م

١٤- وزارة الشباب : " قانون الهيئات الخاصة للشباب والرياضة " ، لائحة النظام الأساسي ، مركز المعلومات والتوثيق ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

15- Arnold Jay et.al : Clubs Sports in Colleges and Universities  
National Association for Sport and Physical  
Education . Washington , U.S.A. 1995

16- Kazimierz Prechuda : Restructuring and Privatization of Sports  
Organinations , 2002 .

17- Jcoung Hak Lee : Sport Marketing Strategies Through the  
Analysis of Sport Consumer Behavior and Factors in  
Pluencing Attendance , Ph . D., Unirersity of  
Minnesota , 2000.

## مستخلص البحث

### تقويم اقتصاديات استثمار الأندية المصرية للأنشطة الرياضية

( الواقع – العوائد – المعوقات )

\* د. /مدوح إبراهيم على حسن

عجز الكثير من الأندية الرياضية المصرية عن الوفاء بالتزاماتها المادية تجاه الأنشطة الرياضية، والمتمثلة في استجلاب مدربين ولاعبين ورواتب شهرية والمعسكرات، والانتقالات، وإعداد الملاعب، الملابس والأدوات، وما تواجهه تلك الأندية من ضعف وأقصور الموارد المالية لها، مما يصعب معها تنفيذ الخطط والبرامج الموضوعية للأنشطة الرياضية داخل تلك الأندية وهو ما يعوق تحقيق أهدافها مما دفع الباحث للبحث عن سبل لمواجهة الأزمات المالية لتلك الأندية من خلال استثمار الأندية المصرية للأنشطة الرياضية لإيجاد مصادر تمويل متجددة وما يترتب عليه من عوائد مادية واقتصادية وما إلى ذلك من متغيرات تساعد على النهوض بمستوى الأنشطة الرياضية اقتصادياً داخل الأندية المصرية.

ويهدف البحث إلى تقويم اقتصاديات استثمار الأندية المصرية للأنشطة الرياضية من خلال " معرفة الواقع، ، والعوائد، والمعوقات " ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة، واختار الباحث عينة قوامها ٢٢٥ فرد من ٦ أندية مصرية

\* كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة الزقازيق.



بالدوري الممتاز وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية ، واستخدم الباحث لجمع البيانات المقابلة الشخصية ، الاستبيان .

وقد استخلص الباحث الجدوى والعوائد الاقتصادية لاستثمار الأندية المصرية للأنشطة الرياضية ، كما أوصى الباحث باستخدام المشروع المقترح للتغلب على الأزمات المالية التي تواجه الأندية المصرية ، من خلال استثمار الأنشطة الرياضية اقتصادياً داخل تلك الأندية .

## ***Research Summary***

### **Evaluation of the economical investment at Egyptian**

#### **Clubs for sports activities**

**( The reality , returns , and the blocks )**

**\*Pr. Dr. Mamdouh Ibrahim ali**

A lot of Egyptian sport clubs failed of sufficing it's own financial binding about sports activities , viewed by importing trainers, players, monthly salaries, camps, movement, stadium preparing, clothes and tools and what clubs faccs on weakness of financial resources , that made hard to execute leaded plans and programs for sports activities inside these clubs , where that made it difficult to reach its goals , that made the researcher to search for new ways to face these financial problems of these clubs, by investing Egyptian clubs of sports activities to find renewal providing resources, and what stopped at it of financial and eeconomical returns helps them to raise with the level of sports activities economically inside Egyptian clubs.

This researcher is aims Evaluation Of Egyptian clubs investment economical for sports activities by “know the reality ,

---

\* Professor In Faeulty of physical education for males–Zagazig university

returns, and the blocks”, researcher used the description methodology as the way of case study , he chose a sample that consists of 225 person from 6 Egyptian sport clubs in excellent league , they were chosen by intentional way , and researcher used personal interview and communiques to collect data.

The researcher got the reality, advantage and economical returns for Egyptian clubs investment in sports activities, and researcher recommended using project to face financial blocks that faces Egyptian clubs by investmant of sports activities economical inside these clubs